

سريوات تاريخية

ليب ناصيف*

في السنوات الصعبة التي أعقبت الثورة الانقلابية، لم تكن الكتب الحزبية متوافرة إلا بشكل نادر جداً، وبحيطة أمنية متناهية، كذلك لم يكن عدد الرفقاء القدرتين عفاًدياً وإذاعياً متوافراً فيغطي الحاجة المتزايدة إلى مئات الطلاب الجامعيين والثانويين.

من الكتب الحزبية أذكر أن نسخة واحدة من «نشوء الأمم» كانت متوافرة للعمل الحزبي في البقاع الشمالي، الذي تولاه منتصف ستينات القرن الماضي الرفيق السابق حكمت سمعان، وبفضل نشاطه انتمى العشرات من الرفقاء في رأس بعلبك، القاع وفي غيرهما من القرى. الرفيق أنطون الخوري⁽¹⁾ المتحرك في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية، كانت في حوزته نسخة أخرى من «نشوء الأمم»، استعارها منه زميله الطالب وديع الحلو، ليقرأه بدقة في فصل الصيف، حتى إذ اطلع عليه أدى العشرة والى بنشاط، متولياً مسؤوليات حزبية (عميد خارجية، ناموس الرئاسة...) ومحققاً حضوراً متقدماً في العمل الصحافي.

من الرفقاء المذيعين في تلك السنوات الصعبة أذكر الامناء هنري حمامي، جمال فاخوري، الياس سموح، والرفقاء يوسف المسمار، جورج قيسر، جوزف بابلو⁽²⁾.

هاتين الوسلتين:

الأولى، تنظيم زيارات للرفقاء المنتمين حديثاً أو للوطنيين الراغبين في التعرف على الحزب، إلى معتقل اللقعة، فتلقتي كل مجموعة مع أحد قياديي الحزب الأسرى: عبد الله سعاده، محمد بعلبكي، إنعام رعد، بشير عبدي، شوقي خير الله وغيرهم، يطرحون عليهم الأسئلة في العقيدة والنظام والتاريخ ويتلقون الأجوبة المفيدة.

كانت تلك الزيارات تدوم ما يزيد على ساعة، وكانت إدارة المعتقل تعرف بفضخ النظر.

أما الوسيلة الثانية: فهي طبع ثلاثة كتيبات بشكل سري، وتوزيعها على كامل فروع العمل الحزبي في الجامعات والثانويات والمعاهد، فتشكل بديلاً عن الكتب الحزبية غير المتوافرة، وهي الآتية:

رسالة من الأمين الدكتور عبد الله سعاده إلى الطلبة القوميين الاجتماعيين.

إعادة طبع المحاضرة التي كان إلقاها الأمين محمد بعلبكي (وكان رئيساً للمجلس الأعلى) في الجامعة اليسوعية في كانون الثاني 1961، بدعوة من الطلاب الجامعيين، في سلسلة التعريف بإحزاب لبنان.

دراسة أعدھا الأمين إنعام رعد، باسم قيس الجردى، وهو الاسم المستعار الذي كان يعتمدھ لدى نشر المقالات والدراسات في ملحق جريدة «النهار» تحت عنوان: «في ذكرى التكتين بين 15 أيار و5 حزيران، الوعي سلاح الفوار الأضیى في معارك تقرير المصير».

من الكتيبات الثلاثة، اخترنا أن نضع محاضرة الأمين محمد بعلبكي، لقبمتھا المتقدمة في شرح العقيدة، وإن معظم الرفقاء الجدد لم يطلع على كتابات له.

عرض موجز للحزب القومي الاجتماعيّ بقلم محمّد بعلبكي

«حين قيل لي إن الوقت المحدد لهذا الحديث هو خمس وعشرون دقيقة، كنت أتجاوز شكر مجموعة الطلاب الجامعيين التي اتاحت لنا الاجتماع في هذه الندوة، الممتازة بمستواها العلمي الرفيع، سعياً وراء اجتلاء حقيقة الأحزاب العاملة في لبنان.

فموضوع هذا الحديث، الذي يفتقر فيه أن يكون عرضاً شاملاً دقيقاً لحركة عميقة متشعبة الجوانب فعلت وما زالت تفعل في المجتمع الفعل المتصل بالشهود كالحرية القومية الاجتماعية، يجعل الفيل هنا، لا الدقائق، في الوقت المحدد، ثمينة للغاية. غير أن مبادرة مجموعة الطلاب الجامعيين هذه، وقد جاءت مظهراً من مظاهر اللقب الفكري المستحکم الذي بات يهز أعماق الشباب، قد جاءت أيضاً دليلاً على انفتاح العقل، عقل الشباب، انفتاحاً كلياً صافياً في طلبه اليقين وسعيه وراء الحقيقة، ودليلاً بالتالي على اتجاه الشباب اتجاهاً صميماً نهائياً نحو تقديس حرية الصراع الفكري والعقائدي في شؤون المجتمع، وتقدير قيمة حرية هذا الصراع وأهميته البالغة في بلوغ الأفضل وتكييف المستقبل، ثم ممارسة هذه الحرية، في ظل العقل ويهديه، الممارسة الشريفة المقترنة بالقدر الأعظم من روح المسؤولية.

وقد كان لتناقق العقل دون شؤون حياتنا الأساسية، وما رافق هذا الانغلاق أو استيعبه من غياب حرية الصراع العقائدي أو تحرها، عمداً أو جهالة، كان لها كنه من الفعل في تعطيل نهوض بلادنا وكيح ونيتها المرجوة ما لا نزال نعانى من آثاره حتى الآن.

الصراع العقائدي الحرّ

الحركة القومية الاجتماعية كلفنتي بإلقاء هذا الحديث، وهي التي أقامها مؤسسها على العقل، وبعث ولا تزال تدعو إلى اعتماد العقل في شؤونها القومية، والتكسب في هذه الشؤون التي تتناول مصير الأمة، أي مصير الإنسان

البناء

العمل الإذاعي القوميّ

في ستينات القرن الماضي

1/3

«ولما كانت دروسى السياسية والاجتماعية والاقتصادية قد أوصلتني إلى تعيين أمّتي تعييناً مضبوطاً بالعلوم المتقدمة وغيرها وهو حجر الزاوية للبناء القومي، وإلى تعيين مصلحة أمّتي الاجتماعية والسياسية من حيث حالاتها الداخلية ومشاكلها الخارجية وجدت أن لا بد لي من إيجاد وسائل تؤمّن حماية النهضة القومية الاجتماعية في مسيرها، ومن هنا نشأت في فكرة إنشاء حزب يجمع في الدرجة الأولى عنصر الشباب النزيه البعيد عن مفاسد السياسة المنحطة فاستمد هذا الحزب ووحدت فيه العقائد القومية في عقيدة واحدة ووضعت مبادئ الجهة الإصلاحية كفضل الدين عن الدولة وجعل الإنتاج أساس توزيع الثروة والعمل. وجعلت نظامه مركزياً لتسليسا منعا للفوضى في داخله واتفقت لنشوء المناقسات والخصومات والتحزبات وغير ذلك من الأمراض الاجتماعية والسياسية وتسهيلاً لتنمية فضائل النظام والواجب .»

هكذا بينت والسيادات والسادة يشرح سعادته ما دفعه إلى إنشاء الحزب. ومن هذا الشرح يبدو بوضوح أن الحزب القومي الاجتماعي هو، من ناحية، عقيدة أساسية وضعها صاحب الدعوة بنتيجة دروسه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهو من ناحية ثانية حركة في الشعب ذات نظام يتجسد فيها الإيمان بالعقيدة، وتكون الأداة الفعالة لانتصار العقيدة وتحقيق مبادئها. وكل عرض للحزب القومي الاجتماعي لا بد أن يتناول عرض العقيدة من جهة وعرض نظام الحركة من جهة أخرى.

سرّ نجاح الحزب

حيث أخفقت باقي الأحزاب

في شرح سعادته، على إيجازه، لما دفعه إلى إنشاء الحزب يمكن للمتلأم أن يلحظ السر الكامن وراء التوفيق كبار العقاربين.»

الذي أصابه سعاده وحزبه حيث لم تصب الأحزاب الأخرى إلا القليل القليل من التوفيق. فإن من العجيب لغير الفاحص المدقق أن تلقني نصوص مبادئ الأحزاب كمع نصوص مبادئ الحزب القومي الاجتماعي في أمور كثيرة، ولا سيما في مناهج الإصلاح ولكنها تجرّج عن التحقيق حيث نجح هو. ويكفي أن نشير إلى إجماع الأحزاب على مقاومة الطائفة في ظاهر النصوص دون أن ينجز منها مهمة القضاء على الطائفة فعلا في النفوس سوى الحزب الذي هو موضوع هذا الحديث. وقد يكون أيضاً من العجيب لغير الفاحص المدقق هذا الإيمان الراسخ الذي عرف به أبناء هذا الحزب وإقبالهم التعليم على تحمل التضحيات وصبرهم البالغ على ملاقات ألوان المكاره وضروب الأذى والظلم والاضطهاد، السنين الطوال مما لو نزل بعضه بغيرهم لحطمه شر تحطيم.

ذلك أن مبادئ الحزب وتعاليمه لم تكن شيئاً متبسّراً ارتحله سعاده ارتجالاً. ولا فرضه على تلاميذته فرضاً أو تقبله هؤلاء بدون محض اقتناعهم واختيارهم الواعي المسؤول، أو بفعل مغريات أو جوائز خارجة عن محض الاقتناع، وإنما كان حاصل نظرة عميقة شاملة إلى الإنسان والمجتمع، وعلاقة أحدهما بالآخر، ومعنى الحرية ومقامها ومعنى الحق ومقامه في هذه العلاقة، ثم كيفية نشوء المجتمعات وتطورها عبر التاريخ والعوامل الفعالة في هذا النشوء وهذا التطور، وفي ظهور الثقافات والحضارات وظروفها الطبيعية والتاريخية.

ومن هذه النظرة العميقة الشاملة إلى كل هذا، من هذه العقيدة الجهرية أثبتت في مجال التطبيق على بلادنا، مبادئ الحزب وتعاليمه في شقها الأساسي والإصلاحي الذي يتناول حقيقة الأمة التي هي أمّتنا ومناهج النهوض بهذه الأمة في مراقي العزة والقوة والفلاح. وهذه النظرة إلى التي جعلت لمعتقدبها هذه العقلية التقدمية الأصيلة بما حررت نفوسهم وأفكارهم وأخلاقهم من كل أمراض الرجعة، وبما كانت لهم إكسير الشفاء الكامل من شوائب العلل التي ما تزال تفكك مجتمعتنا على الآن وتمزقه شأن في تمزيق: علل الفردية الأناثية والطائفية والعنصرية والإقطاعية حتى أصبح تطليهم عليها محل الدهشة؟

(يتبع جزء ثان الثلاثاء المقبل)

هوامش:

1 – تولّى في الحزب مسؤوليات محلية ومركزية، منها ناموس رئاسة الحزب. حائز شهادة الماجستير الفرنسية في قبرص.

2 – نشط مطلع ستينات القرن الماضي. كان يتقن اللغة الفرنسية ويمكك ثقافة عقائدية وفكرية عامة. غادر إلى فرنسا واستقر فيها، متأثراً بالفكر الاشتراكي، مبتعداً عن الحزب، كتب في مجلة «فكر» باسم أحمد صالح.

* رئيس لجنة تاريخ الحزب

أوس عثمان؛ بالموسيقى تنمو الذائقة الفنية الراقية لدى الجيل الشاب



آلته الموسيقية والنمط الموسيقي الذي يود سماعه»، مؤكداً على ضرورة إقامة الكثير من الحفلات الموسيقية في هذه المرحلة الصعبة تحديداً، كي نثبت للعالم أننا شعب حي ومعمّاء ومحب للحياة، كما علينا أن نساعد في تقديم الحلول عبر أفكار تنمي المحبة والحوار والأفكار المشتركة.
أوس عثمان من مواليد عام 1995، يعزف ضمن أوركسترا البيت العربي وأوركسترا الغيتارات، بالإضافة إلى العزف المنفرد والثنائي، وضمن فرق الحجره الموسيقية.



« ومنذ وضعت الحرب أوزارها أخذت أبحث عن جواب لهذا السؤال وحلّ للمعضلة السياسية المزمّنة التي تدفع شعبي من ضيق إلى ضيق فلا تنقذه من دبّ الإلتواقعه في جبّ.»

« وكان أن سافرت أوائل سنة 1920 وقد بعثت الإحقاد المنهية من مراقده الأمة لما توفّن أشلاءها. ولم تكن الحال في المهجر أحسن إلا قليلاً فقد فعلت العدايات فعلها في المهاجرين فانقسموا شيعياً.»

ويضيف سعادته:

« ويدهي أي لم أكن أطلب الإجابة على السؤال المتقدم من أجل المعرفة العلمية فحسب. فالعلم الذي لا يفيد كالجهالة التي لا تضر. وإنما كنت أريد الجواب من أجل اكتشاف الوسيلة الفعالة لإزالة أسباب الويل وبعد درس أولى منظم قررت أن فقدان السيادة القومية هو السبب الأول في ما حل بأمّتي وفي ما يحل بها. وهذا كان فاتحة عهد درسي المسألة القومية ومسألة الجماعات عمومً والحقوق الاجتماعية وكيفية نشوئها. وفي أثناء درسي أخذت أهمية معنى الأمة وتعقدھا في العوامل المتعددة تنمو نوماً في ذهني. وفي هذه المسألة ابتداً أفرادى عن كل الذين اشتغلوا في سياسة بلادى ومشاكلها القومية. هم اشتغلوا للحرية والاستقلال ملطلقين، فخرج هذا الاشتغال عن العمل القومي بالمعنى الصحيح.

أما أنا فأردت « حرية أمّتي واستقلال شعبي في بلادى » والفرق بين هذا المعنى التعييني والمعنى السابق الملطق الميهم، واضح. وكنت أحاول في جميع الأحزاب والجمعيات التي اتفق لي الانخراط فيها أو تأسيسها أو الإلتصاف بها أن أوجه الأفكار إلى ما وصلت إليه فلم أوفق كثيراً.»

ويتابع سعادته قوله: « ويمكنني أن أعين موقفي بالنسبة إلى موقف المترّعين السياسيين من قومي باني موقفي أخذ يتجه رويداً حتى ثبت على الأساس القومي بينما موقفهم كان ولم يزل على الأساس السياسي: والسياسة من أجل السياسة لا يمكن أن تكون عملاً قومياً.

بناء عليه، ولما كان العمل القومي الشامل المتناول مسألة السيادة القومية ومعنى الأمة لا يمكن أن يكون عملاً خالياً من السياسة، رأيت أن أسير إلى السياسة باختطاط طريق نهضة قومية اجتماعية جديدة تكفل تصفية العقائد القومية وتوحيدها وتوليد العصبية الضرورية للتعاون القومي في الحقوق والمصلحة القومية.



عبد الحلبي

إشراف أساتذة متخصصين وأكاديميين، مبنياً حاجته إلى دراسة نظريات الهارموني التي تتضمن المعلومات الموسيقية، بالإضافة إلى الحس والإحساس والفكرة كعناصر أساسية.

ويرى عثمان أنّ آفاق المشهد الموسيقي المحلي محدودة إذ يعاني قلة الفعاليات والأنشطة والمهرجانات الموسيقية، ولذا شارك ضمن برنامج عمل البيت العربي لتكريس الذائقة الموسيقية والثقافة الفنية، فألقى العديد من المحاضرات المتخصصة للتوعية الموسيقية ونشر الثقافة المرتبطة بهذا الفن الذي يحمل في طياته فرعاً و فلسفة مهمين جداً. يقول: «ألقيت كموسيقى ومدرس مجموعة من المحاضرات الموسيقية في نادي التذوق الموسيقي التابع لمشروع مسار التثموي، ومن هذه المحاضرات ما كان موجهاً خصيصاً للأطفال فنحن نعانى من مشكلة إنشاء جيل موسيقي واع، لأن الجيل الحالي لا يسمع إلا نمطا واحداً ومحدداً من الأنماط الموسيقية، وهذا خطأ كبير. إذ لا بد من أن يطلع على جميع الأنماط الموسيقية وأن يكون أكثر انفتاحاً عليها ليتمكن من التعرف إليها واختيار ما يلائمه.

نعمل على جعل الناس يدركون أن الموسيقى ليست نشاطاً يقوم به الأطفال والبالغون خلال المرحلة التذوق الموسيقية، إنما هي فعل راق يجب استغراقه طوال الوقت، إلى جانب توعية الأهل إلى نوعية الموسيقى التي يسمعونها أطفالهم ومساعتهم في اختيار الموسيقى التي تنطوي على هدف وفكرة، فلاسرة دور كبير في تشكيل الذائقة الموسيقية لدى الطفل وبذلك تكون شكلنا القاعدة الصحيحة والفكر الموسيقي الصحيح والسليم، لنترك بعدها للطفل حرية اختيار

ثقافة

الكبير الثقافي



إعادة إفتتاح

المسرح القومي المصري



يعود المسرح القومي

المصري إلى الأضواء خلال

تشرين الأول الجاري، بعد

تجديده، ويفتتح بالعرض

المسرحي «بحلم يا مصر»

السذي يتحدث عن حياة

العالم رفاعة الطهطاوي

الرائد الأول لحركة التنوير

في مصر والعالم العربي.

وتروي المسرحية سيرة حياة

الطهطاوي بدءاً من طفولته وتلقيه التعليم في الأزهر وتعلمه الفرنسية

وترجمته أكثر من عشرين كتاباً، ودوره في ترسيخ المبادئ الحديثة

للدولة المدنية من المواطنة وحقوق الأقليات والمرأة وكيف كان رد

فعل السلطان الحاكم على هذه الأفكار. كما افتتح طهطاوي عام 1835

مدرسة الترجمة التي أضحت مدرسة الآسن وعين مديراً لها إلى

جانب عمله مدرّساً بها. وكان رفاعة أصيلاً ومعاصراً من دون أشكال

ولاخلاف، ففي حين ترجم متون الفلسفة والتاريخ الغربي ونصوص

العلم الأوروبي المتقدم، كما يجمع جمع الآثار المصرية القديمة

ويستصدر أمرأ لوصونها ومنعها من التهريب والضياح. وظل جرفاعة

يتقاسم بين ترجمة وتخطيط وإشراف على التعليم والصحافة، ومن

مفاخره استصدار قرار تدريس العلوم والمعارف بالعربية وإصدار

جريدة «الوقائع المصرية» بالعربية بدلاً من التركية، إلى عشرين

كتاباً من ترجمته وعرضها أشرف على ترجمتها.

يؤذي بطولته العرش سامح الصريطي وماجد الكدواني، ويروي

حوادثها غناءً وتمثيلاً على الحجار، تاليف نعمان عاشور، إخراج

ناصر عبد المنعم، ديكور فادي فوكيه، آزياء نعيمة عجمي، أشعار

حديدي عبد والاحمد حديدي رؤوف.

يقول وزير الثقافة جابر عصفور: «إن المسرح القومي هو درة

مسرح مصر، وقف على خشبته كبار الفنانين وعمل خلف كواليسه

كبار المسرحيين.»

ويقول فتوح أحمد، رئيس البيت الفني للمسرح: «إن المسارح في

القاهرة والإسكندرية كانت مضادة خلال عهد الأضوى، وفتحت كلها

لافتة كامل العدد، في إقبال غير متوقع على مسارح الدولة.»

أسس المسرح القومي بأمر من الخديوي إسماعيل عام 1869، وكان

اسمه «تياترو الأزيبكية» وعرضت فيه روائع المسرح وتحول اسمه إلى

«المسرح القومي» بعد قيام يوم 23 يوليو 1952.

أصغر بورتريه لموزار

في المزداد



يباع في المزداد للمرة الأولى أصغر بورتريه في العالم للموسيقي العبقري الخالد موزارت طلب رسمه يوم كان شاباً كي يهديا لصبيته الأولى، ورسمت الصورة المصغرة على قصب عاج بحجم 4 سنتم ففعل لتتحفظ داخل قلابه، ويظهر فيها موزارت شاباً رُش شعره

بمسحوق أبيض ويرتدي معطفاً أحمر. وبقي البورتريه بحوزة عائلة موزارت أكثر من مئتي عام وكان يُعاد إنتاجه في أعمال أكاديمية. لكن بالأسكو والبيض فحسب. وعرضت دار سوندي للمزاد الصورة الملونة للمرة الأولى وهي واحدة من صورتين فحسب لموزارت يملكهما أفراد، وتوضح دار سوندي أن الصورة ذات أهمية «لا تضاهي عملياً» طلب فولفغانغ أماديوس موزارت رسم صورته بهذا الحجم الصغير عام 1777 لإهدائها لابنته عمه ماريا آنا تيلكا موزارت التي تصفرد بثلاث سنوات، وتطورت علاقتها بموزارت على مر السنين من صداقة بين طفلين إلى ارتباط حميم، ورغم أن علاقتهم لم تدم طويلاً احتفظت ماريا آنا بعبون الحب الذي قدمه موزارت لها حتى وفاتها عن 82 عاماً. وانتقلت الصورة من جيل إلى آخر حتى قرر أحفادها عرضها للبيع بالمزاد التي ستقمه دار سوندي في 21 تشرين الثاني المقبل (بحو 484 ألف دولار).

تقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن رئيس قسم الكتب والمخطوطات في دار سوندي البريطاني ستيفن رو «المثير أن البرورتريه لن يُعاد إنتاجه بالألوان في الأعمال المعهودة عن موزارت، ويمكن تقدير الصفات الخاصة للصورة المصغرة على نطاق أوسع، مشيراً إلى أن الفنان المجهول الذي رسم البورتريه أنجز صورة لموزارت معبرة بتفاصيلها رغم أنه كان فناناً مغموراً، والجدير بذكر أن ماريا آنا هي الابنة الوحيدة لفرانز إليوس موزارت عمّ العبقريّ أماديوس.

آثار الفراغنة معرضاً في فاس

افتتحت في رواق محمد القاسمي في مدينة فاس المغربية فعاليات المعرض الأثري لمجموعة القطع الأثرية الفرعونية توت عنخ آمون، بحضور العديد من المسؤولين المحليين وبعض مسؤولي السفارة المصرية بفي الرباط، وعدد من المثقفين والمنتهمين. يضم المعرض الذي تنظمه المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة مصر في الرباط أكثر من 40 قطعة أثرية تكشف عن بعض العقائد البنيية والجنائزية التي كانت سائدة في مصر القديمة. المعرض الذي يجوب ضمن تظاهرة ثقافية مصرية عدد مدن مغربية أخرى مثل مكناس ومراكش وأكادير والدار البيضاء وغيرها يضم قطعاً أثرية عبارة عن الواح وملايس وحلي واكسسوارات وامتعلقات شخصية للملك الفرعوني توت عنخ آمون الذي حكم مصر لمدة عشر سنوات حتى وفاته في 1250 قبل الميلاد، واكتشف قبره عالم الآثار البريطاني هوارد كارتز وأحدث هذا الاكتشاف ضجة إعلامية واسعة في العالم.

كما يشتمل معرض الملك الفرعوني توت عنخ آمون الذي يُعتبر أحد ملوك الأسرة الثامنة عشر على مجموعة من القطع الأثرية النادرة، بينها كرسى الطفل ومراكب توت عنخ آمون وعجلته البرونزية وبعض التماثيل وأدوات الزينة والحلي وغيرها. ويتوقع أن يستقطب هذا المعرض جمهوراً كبيراً، خاصة من طلاب المدارس والجامعات والمثقفين والمهتمين بالحضارة الفرعونية.

يشار إلى أن اكتشاف مقبرة الملك الفرعوني توت عنخ آمون تم سنة 1922 في «وادي الملوك» في البر الغربي في الأقصر، وتضم روائع فنية وتنوّراً أثرية لا مثيل لها تدل على ما توصلت إليه الفنون المصرية من تقدم في تلك المرحلة. وأعلن المدير والمؤسس شمس الدين المرصفي عن افتتاحه في الأقصر أحمد صالح عبده الله أن مومياء توت عنخ آمون ستستحوّل إلى رماذ خلال ثلاثين عاماً بعد نقلها إلى صندوق العرض الزجاجي قبل أسبوعين.

ويقول عبدالله، خريج جامعة مانشستر البريطانية في تخصص التحنيط والموميوات في وقت سابق: إن صندوق العرض الزجاجي الذي وضعت فيه المومياء لا يشكل حماية لها وينقلت من دون أي دراسة أو دراية بطريقة التعامل مع الموميאות.»

في المقابل يؤكد الأمين العام للمجلس الأعلى للأثار زاهي حواس أن دراسات علمية دقيقة لحالة المومياء أجريت في تابوتها الأضوى، مشيراً

إلى أن قرار نقلها إلى الصندوق الزجاجي يوفر لها درجة حرارة ورطوبة ملائمة لها على مدار الساعة لتحقيق حماية كاملة لها من التلف.